mroftalp htehaB ni knil muideM



# برنامج نور على الدرب مع الشيخ عبدالكريم الخضير ح052

عبدالكريم الخضير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخبير وفقه الله - 00:00:26

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول وسيلة هذا اللقاء سائل يسأل يقول اذا قال الامام احمد رحمه الله لا يصح في هذا الباب شيء - 00:00:44

ووافقه غيره من الحفاظ. ثم وجدنا من يصحح هذا الحديث فكيف نعمل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اذا قال الامام احمد لا يصح في هذا الباب شيء - 00:01:03

الامام احمد من حفاظ الامة ويحفظ مئات الالوف من الاحاديث فاذا قال لا يصح في هذا الباب شيء ومن اهل الحفظ الواسع الغالب ان جانب الاصابة معه لا سيما اذا وافقه غيره من الحفاظ - 00:01:25

كما جاء في السؤال  ثم اذا وجد من يصحح هذا الحديث او حديث في الباب فلابد من احتراض نحتاط ننظر في الحديث بدقة فقد يكون سبب التصحيح في هذا الحديث من قبل غير هؤلاء الحفاظ - 00:01:50

خلاف المنهج الائمة على منهج والمتأخرون قد يصححون احاديث لكن مرد ذلك الى اختلاف الطريقة والمنهج التصحيح والتضعيف من قبل المتقدمين والمتأخرين  قد يوجد احاديث في الباب يحكم عليها المتقدمون بانها ضعيفة - 00:02:15

ان نراويها مثلا لا يحتمل تفرده وان كان في الجملة مقبول الرواية لكن لا يحتمل تفرده فيضعف حديثه الائمة ويأتي من يأتي من المتأخرين ويقول هذا الحديث  يشتمل على مخالفة - 00:02:45

او فيه زيادة وتكون هذه الزيادة من مقبول الرواية. صحيح الحديث او حسن وفي هذا يقول الحافظ ابن حجر وزيادة راويهما مقبولة وزيادة راويهما مقبولة يعني راوي الحديث الصحيح راوي الحديث الحسن - 00:03:13

وهذه الطريقة عند المتأخرين معروفة بعضهم ينقل الاتفاق على قبول زيادات الثقات لكنهم لم ينظروا الى ان هذا الراوي الذي زاد هذه الزيادة لو تفرد بهذه الرواية من الذين لا يحتمل تفردهم - 00:03:33

وتفرد من لا يحتمل من لا يحتمل الائمة تفرده احد نوعي الشاذ مقر ذلك العلماء في كتب علوم الحديث والمسألة موضحة في علوم الحديث لابن الصلاح  الذي ينظر في تصحيحات المتأخرين - 00:03:57

مما لم يوجد له تصحيح عند المتقدمين يجد مرد ذلك الى مثل هذا وعلى كل حال قد يقول قائل انه وجد من الطرق ما يرتقي به الحديث الى الصحة مما لم يطلع عليه - 00:04:24

المتقدمون وهذا لا شك ان له حظا من النظر لكن يبقى ان الاصل في الباب الائمة كبار من الحفاظ كاحمد وغيره  نقول هذه الرواية التي صححها هذا المتأخر لا نتعجل في ردها - 00:04:46

فلنتثبت فيها فلعل هذا المتأخر اشار الى رواية وقف عليها في بعض الاجزاء والمشايخ والمشيخات او في بعض المسانيد التي  لم يتداولها الناس بكثرة او بعض الكتب المغمورة او في بعض التواريخ التي تروي الاحاديث بالاسانيد - 00:05:08

تاريخ بغداد او تاريخ من عساكر او غيرهما وقف على هذه الرواء هذا الطريق الذي يجبر به ما قد يوجد من خلل في اسانيد الحديث فنحن لا نردها مباشرة ولا نقبلها باعتبار ان الاصل في الباب الائمة الكبار - 00:05:36

والاحتمال الثاني انه وقف وهذا المصحح وقف على طريق جبر به الخلل ممكن لكن مثل هذا يحتاط فيه طالب العلم عليه ان يتحرى في مثل هذا احسن الله اليكم. ورد اه احسن الله اليك في جوابكم المتقدمون والمتأخرون هل لهذا حد - 00:05:59

الحافظ الذهبي رحمه الله احد المتقدمين المئة في نهاية المئة احسن الله اليهم ومن بعدهم متأخرون. اي نعم احسن الله اليكم.

سائل اخر يقول ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده - 00:06:23

سبوح قدوس رب الملائكة والروح فهل يجوز لي ان اقولها في ركوعي وسجودي فقط دون ان اقول سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى الاصل في ذكر الركوع سبحان ربي العظيم - 00:06:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اجعلوها في ركوعكم وفي ذكر السجود سبحان ربي الاعلى لانه عليه الصلاة والسلام قال اجعلوها في سجودكم اذا اتى بهذا الذكر الذي اوجبه بلفظه بعض العلماء - 00:07:06

المذهب عند الحنابلة وزاد عليه من جنس تعظيم في الركوع وكذلك السجود من قوله فمثل هذا يزاد على ما وقدر الواجب من سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود - 00:07:25

ويكثر من التعظيم في الركوع ويكثر من الدعاء في السجود اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم نعم احسن الله اليكم. يقول هل الشرك الاصغر يدخل في الموازنة بين الاعمال يوم القيامة - 00:07:47

الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لا يخرج من الملة الخلاف الاكبر على خلاف بين اهل العلم الشركة الاصغر فليدخل في المغفرة او لا يدخل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:08:12

لمن يشاء بعضهم يقول ان الاية تشمل الاصغر فلا يغفر الذنب الشرك الاصغر الا بالتوبة بناء على ما جاء في اية النساء ومنهم من يقول ان الشرك الاصغر حكمه حكم الكبائر - 00:08:34

اخر تحت المشيئة وعلى هذا هو داخل في الموازنة بين الاعمال يوم القيامة اما اذا قلنا انه لا يغفر انه لابد فيه من الذب ثم بعد ذلك ولا يقتضي الخلود في النار لانه لا يخرج من الملة - 00:08:53

وبقدر ما ارتكبه معلب ثمان يدخل الجنة ان شاء الله احسن الله اليكم سائل يقول هل المسبوق في صلاة الجماعة يتقيد في بعض السنن بعدد الركعات التي ادركها ام يتابع الامام - 00:09:15

في مثل رفع اليدين بعد الثانية وجلسة التورك في مثل رفع اليدين بعد الثانية وجلسة التورك والاستراحة ونحوها المسبوق الذي فاته شيء من الصلاة مع الامام ما يدركه هو اول صلاة - 00:09:34

على هذا يبدأ الركعة ثانية بالنسبة للامام وهي الركعة الاولى له اذا سبق بركعة نبدأها بتكبيرة الاحرام بتكبيرة الاحرام ثم يقرأ الفاتحة وسورة ثم اذا جلس الامام للتشهد بعد ثانيته - 00:10:02

عن الامام وقام الى الثالثة المأموم يقوم الى الثانية بالنسبة له ولا يرفع يديه حينئذ فاذا قام من ثانيته وهي الثالثة بالنسبة للامام يرفع يديه كما في حديث ابن عمر وكان يرفع يديه اذا قام - 00:10:25

بعد الركعتين وعلى هذا لم تربط بجلسة الامام المقصود انه ان ما يدركه مع مع الامام هو اول صلاة فثانية الامام له اولى له كارثة الامام ثانية والرابع والرابعة ثالثة - 00:10:49

وهكذا يرفع يديه بعد الركعتين وبين فاذا قام الى الثانية هذا محل محل اه جلسة الاستراحة يسمونه استراحة وين الجلسة ثابتة في احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث مالك بن الحويرث في الصحيح - 00:11:19

جاءت في بعض طرق حديث المسيء البخاري في كتاب الاستئذان وجاءت ايضا في بعض طرق حديث ابي حميد في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود والترمذي - 00:11:45

هذه الجلسة ثابتة فاذا قام اه لا اله الا الركعة الثانية يجلس للاستراحة وكذلك اذا قام الى الرابعة بعد الثالث وهكذا ما اشار اليه السائل

التورك اذا فاته ركعة وجلس الامام للتشهد الاخير - 00:12:01
تورك الامام والمأمومون هو لا يتورك باخر صلاة فاذا قضى الركعة جاء بالركعة الرابعة بالنسبة له تورك بعدها وتشهد وسلم نعم احسن الله اليكم. السائل هنا يقول هل النبوة بعد ابراهيم عليه السلام في ذريته على الاطلاق فلم يأت نبي بعده الا من ذريته - 00:12:26
وهل عيسى عليه السلام من ال ابراهيم الله جل وعلا يقول جعلنا في ذريته النبوة والكتاب لم يوجد نبي بعد إبراهيم عليه السلام إلا وهو من سلالته وجميع الانبياء من سلالته - 00:12:52
انبياء بني اسرائيل من سلالة يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم حتى كان اخرهم عيسى عليه السلام عيسى ابن مريم من سلالته وخاتم الانبياء من جهة الام ليس له خاتم الانبياء - 00:13:13
محمد عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم الدنيا والاخرة هذا ايضا من سلالة اسماعيل ابن ابراهيم عليهم السلام فلم يوجد نبي من سلالة اسماعيل سواه واما البقية من بعد ابراهيم فم من سلالة - 00:13:38
يعقوب بن اسحاق في شرح الطحاوية ابن عبد العز يقول لما كان بيت ابراهيم عليه السلام اشرف بيوت العالم على الاطلاق خصهم الله بخصائص منها انه جعل فيهم النبوة والكتاب - 00:14:00
فلم يأتي بعد ابراهيم نبي الا من اهل بيته احسن الله اليكم سائل يقول اعاني من تسلط الخمول والكسل عندما اشرع في القراءة والبحث وخاصة عند قراءة القرآن ولا اشعر الا وقد نمت - 00:14:20
ما هو الحل حيث اني اعاني من ذلك منذ فترة طويلة هذا الكسل والخمول ان كان سببه ان كان سببه التعب الكد والكدح او السهر عليك ان تعالج السبب عليك ان تعالج السبب - 00:14:41
واذا كان الامر خلاف ذلك فانت قد اخذت حظك من الراحة قد يكون السبب مرظ يعالج هذا المرض في نقص بعض الفيتامينات ما ينشأ عنه الكسل والخموم ويعالج مثل هذا كما يعالج السهر والتعب - 00:15:04
فاذا انتفت هذه الاسباب واستمر معك هذا الكسل والخمول وعليك ان تراجع نفسك وتقوي ايمانك تنصرف عن مشاغل الدنيا التي لا تنفعك وعليك ايضا ان تعالج قلبك عالج قلبك وتسد جميع المنافذ - 00:15:25
الموصل اليه مما يصد عن ذكر الله كانت بسبب البصر او بسبب السمع بسبب فضول الطعام او غير ذلك والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم سائل يسأل يقول اه المعروف عن العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:57
لا يورث والمعروف تاريخيا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بنى بيوته التي فيها ازواجه فلما بقيت زوجاته صلى الله عليه وسلم في هذه البيوت وسميت باسمائهن. فيقال بيت زينب رضي الله عنها - 00:16:23
وحجرة عائشة رضي الله عنها ورضي عن ازواجه جميعا الله جل وعلا يقول لنساء نبيه عليه الصلاة والسلام وقرن في بيوتكن البيوت اليهن كما اظافها من البيوت الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:43
قال لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم هذه اضافة وتلك اضافة كلاهما في الكتاب في القرآن وترجم الامام البخاري رحمه الله ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:09
وما نسب من البيوت اليهن نعم في شرح ابن بطال على صحيح البخاري قال الطبري فان قال قائل ان كان لم يورث صلى الله عليه وسلم لقوله ما تركنا صدقة - 00:17:29
وكيف سكن ازواجه بعد وفاته في مساكنه ان كنا لم يرثنه اذا وكيف لم يخرجن عنها فالجواب لذلك ان طائفة من العلماء قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل لكل امرأة منهن - 00:17:47
كانت ساكنة في مسكن مسكنها الذي كانت تسكنه في حياته انه وهبها هذه البيوت فملكت ذلك في حياته ولا يصدق على هذا انه آآ ارث وانما هو عطية وهبة وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:08
يوم توفي وهذه البيوت لهن بهذه الهبة فملكت ذلك في حياته. فتوفي الرسول يوم توفي وذلك لها الواحدة من ازواجه عليه الصلاة ولو كان صار لهن ذلك من جهة الميراث - 00:18:34

لم يكن لهن منه الا الثمن الثمن لم يكن لهن منه الا الثمن ثم كان ذلك الثمن ايضا مشاعا في جميع المساكن لجميعهن وفي ترك منازعة العباس وفاطمة اياهن في ذلك - 00:18:59

ترك منازعة بعضهن بعضا فيه دليل واضح على ان الامر في ذلك كما ذكرنا يعني انهن اه ملكنا واستمررنا في سكناهن. سكنى هذه البيوت بعده عليه الصلاة والسلام انه من باب - 00:19:20

الهبة والعطية لا من باب الارث والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل وضعت شماغي عند عامل المغسلة لغسله ولكنه اضاعه فاخذت منه قيمة الشماغ التي اشتريته بها هل هذا الفعل صحيح؟ وهل المبلغ الذي اخذته منه حلال - 00:19:38

لك ان تأخذ قيمة الشماغ الذي اضاعه وغسال لكن بقدر قيمته يوم اضاعه ويوم اعطيته اياه للغسيل لا يجوز لك ان تأخذ قيمة الشماغ الجديد وانت قد استعملته تأخذ ما - 00:20:04

يستحقه مستعملا بقدر الاستعمال الذي استعملته وما عدا ذلك ترد الى صاحب المغسلة ما اخذته منه قدر الزائد على ثمنه وهو مستعمل الله اليكم يقول في بداية الوضوء نغسل الكفين فهل يجب اعادة غسل الكفين عند غسل اليدين الى المرافق - 00:20:30

الغسل الاول غسل كفيه في بداية الوضوء هذا مسنون هذا سنة الا عند القيام من النوم فجاء الامر به اذا قام احدكم من نومه فلا يغمس يده حتى يغسلها ثلاثا - 00:20:55

الخلاف في حكمه هل يجب او يستحب والكلام طويل لاهل العلم لكن هذا ليس من هذا الغسل ليس من فرائض الوضوء بخلاف غسل اليدين الى المرفقين من فرائض الوضوء وحينئذ يجب استيعاب اليد من اطراف الاصابع - 00:21:15

الى المرفقين ولا يجزئ غسلهما قبل الوضوء والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في الختام بالشكر الجزيل - 00:21:37

لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء بعض اللجنة الدائمة للافتاء الذي آآ اجاب على استفساراتكم. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول. وصلى الله على محمد وعلى - 00:21:55

اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:10